J. Agric. Econom. and Social Sci., Mansoura Univ., Vol. 7 (7): 729 -732, 2016

Participation of Youth Centers Members in Rural Environment Conservation in Sohag Governorate

Khedr, F. H. ; M. Sh. Kandil; G. M. A. AlShaer and M. A. I. Abdul Hady
Department of Agricultural Extension and Rural Society- Faculty of Agriculture- Cairo–Al Azhar University.

مشاركة أعضاء مراكز الشباب في الحفاظ علي البيئة الريفية بمحافظة سوهاج

فتحي حامد خضر ،ممدوح شعبان قنديل،جمال محمد أحمد الشاعر و محمد عبده إمام عبد الهادي
قسم الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي – كلية الزراعة بالقاهرة - جامعة الأزهر

الملخص

استهدف البحث تحديد درجة مشاركة أعضاء مراكز الشباب فيأنشطة الحفاظ علي البيئة الريفية، والتعرف علي معوقات مشاركتهم، ومقترحاتهم لزيادة درجة مشاركتهم.أجري البحث بمحافظة سوهاج وتم اختيار ست مراكز شباب قري من أكبر ثلاث مراكز إدارية بالمحافظة من حيث عدد الأعضاء. وبلغ حجم العينة ٢٦٠ مبحوث اختيرو من الذين تتراوح أعمارهم ما بين ١٨- ٣٥ سنة ومسددين لاشتراكاتهم .وجمعت البيانات عن طريق استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية مع الباحث،وتم ذلكخلال شهري يناير وفبراير عام ٢٠١٦ م.وبعد الإنتهاء من جمع البيانات تم ترميزها وتفريغها وتحليلها احصائيا مستخدماً التكرارات، والنسب المئوية، والدرجة المتوسطة، وجاءت أهم النتائج علي النحو التالي:أقل قليلاً من أربع أخماس المبحوثين يقعون في الفئة العمرية (١٨ – ٢٩) سنة، وأن الغالبية العظمي منهم حاصلون علي مؤهل جامعي ومتوسط، وأن ما يزيد علي ثلثيهم لم يسبق له الزواج، وأن ما يقرب من ثلاث أرباعهم يعيشون في أسر صغيرة ومتوسطة، وأن أكثر من ثلثيهم لا يعملون، وأن ما يقرب من ثلاث أرباعهم ليس لهم عضوية في المنظمات الاجتماعية الأخري، وأن ما يقرب من ثلثيهم لا توجد لديهم حيازة زراعية. وجد أن درجة مشاركةالمبحوثين في أنشطة الحفاظ علي البيئة الريفية منخفضة، وبلغت الدرجة المتوسطة (١,٢٩) درجة من ثلاث درجات .أهم معوقات المشاركة : قلة الإمكانيات والموارد اللازمة للتوعية بخطورة التلوث البيئي، وعدم صلاحية الأبنية لعمل اجتماعات توعية بأهمية المشاركة في الحفاظ علي البيئة،وعدم توفر الوقت الكافي للأعضاء، واقتصار مشاركة الشباب علي الأنشطة الرياضية فقط، وعدم توضيح الهدف من النشاط وأخيرا عدم وجود روح التجديد في الأنشطة.كانت أهم مقترحات المبحوثين: عمل دورات تدريبية لزيادة وعي القائمين علي مراكز الشباب بأهمية الحفاظ علي البيئة الريفية ، تزويد المركز بالإمكانيات اللازمة لتنفيذ المشروعات التي يقوم بها، وزيادة عدد الأنشطة وتنوعها حتي تتناسب مع رغبات الأعضاء وأوقاتهم .واختتم البحث بعدة توصيات من شأنها زيادة درجةمشاركة الأعضاء في الأنشطة التي تقوم بها مراكزهم.

تمهيد:

شهدت السنوات الأخيرة زيادة كبيرة في الاهتمام بالمحافظة علي البيئة وذلك نتيجة لمبالغة الإنسان في استغلال مواردها الطبيعية وتعامله غير العاقل والجائر مع الموارد البيئية؛ الأمر الذي أدي إلي ظهور العديد من المشكلات البيئية والتلوث البيئي والذي كان سبباً لكثير من المشكلات الصحية والاقتصادية والاجتماعية، والإخلال بالكثير من النظم البيئية "عامر" (٢٠١٠ :١١) .

وتعاني جمهورية مصر العربية شأنها شأن غالبية الدول النامية من مشكلة التلوث البيئي وخاصة المجتمعات الريفية؛حيث تزداد فيهامخلفات الإنتاج والإستهلاك وعدم التخلص الآمن منها بسبب انخفاض الوعي البيئي لدي بعض الريفيين "أحمد" (٢٠١٢: ٢) .لذا أصبح المجتمع المصري بصفة عامة والمجتمع الريفي بصفة خاصة في الآونة الأخيرة في أشد الحاجة إلي المشاركة من خلال المنظمات الإجتماعيةفي حماية البيئة ومواجهة المشكلات المترتبة علي التلوث .

ويمثل الشباب أهم عنصر في بناء المجتمع و ركيزة أساسية في إحداث التنمية من خلال المشاركة الفعالة في تحقيق التنمية، ويقع علي عاتقهم مسئولية النهوض بالمجتمع في شتي مجالات الحياة بما في ذلك بيئتهم ومواجهة مشكلاتها، أعلنت القيادة السياسية أن عام ٢٠١٦ هو عامُ للشباب ووضعت علي عاتقهم مسئولية كبيرة للنهوض ببلدهم.

وتعتبر مراكز الشباب من المؤسسات الاجتماعية التربوية التي تعمل علي تنمية قدرات الشباب والاستفادة من طاقاتهم، والعمل علي تنمية الوعي البيئي لديهم، كما تتيح لهم فرصة المشاركة الفعالة في المشروعات البيئية والخدمة العامة التي تقدمها مراكز الشباب "سحر مبروك"، "التهامي" (٢٠٠٦ :١٢٠).

وهذا ما أكدت عليه دراسة "حبيب و حنا"(١٩٩٠) بأن مراكز الشباب يمكن أن تقوم بدور فعال في الحفاظ علي البيئة من التلوث عن طريق البرامج والأنشطة التي تمارسها من خلال أعضائها من الشباب.

و قد انبثقت هذه الدراسة من منطلق هل في الإمكان الاستفادة من طاقات شباب تلك المراكز والتي تعود بالنفع عليهم وعلي مجتمعهم، ومدي مشاركتهم في الأنشطة الخاصة التي تقوم بها مراكزهم للحفاظ علي البيئة الريفية من التلوث حيث أن ذلك أمر هام وضروري سيؤدي إلي دفع عملية التنمية داخل المجتمع الريفي .

مشكلة البحث

زاد إهتمام الرأي العام في الآونة الأخيرة بالمشكلات البيئية، وأصبح واضحاً أن الحكومات تقف عاجزة إذا لم يتوفر لأفراد المجتمع من خلال الهيئات والمنظمات التطوعية الرغبة في المشاركة للحفاظ علي البيئة من التلوث، نظراً لأهمية المشاركة وكونها من أهم الركائز التي تعتمد عليها التنمية المستدامة، ويأتي في مقدمة تلك المنظمات مراكز الشباب الريفي؛ حيث تقوم هذه المراكز بمجموعة من الأنشطة التنموية المختلفة والتي منها الأنشطة الخاصة بالحفاظ علي البيئة ولكي تنجح هذه المراكز في القيام بأنشطتها المرجوّة منها لخدمة المجتمع كان لابد أن يكون هناك مساندة للجانب الحكومي من قبل أفراد المجتمع المحلي، وهذا يأتي من خلال المشاركة المجتمعية وخاصة فئة الشباب الريفي نظراً لكونهم من أهم فئات المجتمع وأكثر قدرة علي العمل والعطاء، وإرتفاع مستوي طموحهم للعيش في مجتمع أكثر رقياً، كما أنهم يمثلون نسبة كبيرة من سكان المجتمعات الريفية.

وقد بلغ عدد مراكز شباب القري في جمهورية مصر العربية ٤٤٠٠ مركز شباب منها ١٦٠ مركز شباب قرية في محافظة سوهاج بهدف رفع المستوي الإجتماعي والثقافي للشباب الريفي وزيادة درجة مشاركتهم في التنمية الريفية، حيث يشارك أعضاؤها في هذه الأنشطة المختلفة والتي منها الحفاظ علي البيئة، وبالتالي يعتبرمشاركة أعضائها من الشباب في القيام بهذه الأنشطة نجاح لمراكز شباب القري في القيام بأنشطتها وخاصة فيما يتعلق بأنشطة الحفاظ علي البيئة الريفية.وبناءاً علي ما سبق يطرح البحث التساؤلات الآتية :

ما هي الأنشطة التي قامت بها مراكز الشباب فيما يتعلق بالحفاظ علي البيئة الريفية؟ وهل شارك المبحوثون في هذه الأنشطة؟ وماهي المعوقات التي تواجه مشاركتهم في هذه الأنشطة؟ وما هي مقترحاتهم للتغلب علي تلك المعوقات؟

أهداف البحث

بناءاً علي مشكلة البحث السابق عرضها فقد تمثل الهدف الرئيسي للبحث في تحديد درجة مشاركة أعضاء مراكز الشباب في الأنشطة التي تقوم بها مراكز الشباب في محافظة سوهاج للحفاظ علي البيئة الريفية، ولتحقيق هذا الهدف تم صياغة الأهداف الفرعية التالية :

١- تحديد الأنشطة التي تقوم بها مراكز الشباب المدروسة فيما يتعلق بالحفاظ علي البيئة الريفية.

٢- تحديد درجة مشاركة المبحوثين من الشباب أعضاء المراكز في هذه الأنشطة.
٣- التعرف علي معوقات مشاركة المبحوثين في هذه الأنشطة .
٤- التعرف علي أهم المقترحات لتفعيل المشاركة .

الطريقة البحثية

أجري هذا البحثفي محافظة سوهاج كمجالٍ جغرافيٍ للدراسة، وتم اختيار أكبر ثلاثة مراكز إدارية في محافظة سوهاج من حيث عدد مراكز شباب القري، وأيضاً من حيث عدد الأعضاء المسددين للعضوية بتلك المراكز، وهي مراكز : سوهاج، و المراغة، و طهطا، حيث جاء مركز سوهاج في المرتبة الأولي وبلغ عدد مراكز شباب القري به (٢٧) مركزاً، وعدد الأعضاء المسددين ٢٢٢٩ عضواً، ويليه مركز المراغة (٢١) مركزاً، وعدد العضوية ٢٣١٠ عضواً، ثم مركز طهطا(١٧) مركزاً، وعدد العضوية ٢١٥٣ عضواً .وبعد ذلك تم اختيار مركزين شباب قرية من كل مركز إداري من الثلاث مراكز الإدارية السابقة بناءاً علي عدد الأعضاء المسددين، وبذلك تم اختيار عينة البحث من ستة مراكز شباب قري هي :مركز شباب شطورة، و مركز شباب الشيخ زين الدين، و مركز شباب القراقرة، و مركز شباب نجع الدير، و مركز شباب فزارة، و مركز شباب البطاخ.

واقتصرت شاملة البحث علي أعضاء مراكز شباب القري الست المختارة، والذين تتراوح أعمارهم من ١٨ – ٣٥ سنة، وعمل حصر لكشوف العضوية المسددة بمراكز الشباب الستة المذكورة وقد بلغ عددهم ٧٧٠ عضواً،وبلغ حجم العينة ٢٦٠ مبحوثاً تم اختيارهم وفقاً لعدد الأعضاء بكل مركز شباب، وتم جمع بيانات البحث باستخدام استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية للباحث مع المبحوثين، وتضمنت استمارة الاستبيان البيانات التالية:

القسم الأول: اشتمل علي عدد من الأسئلة تتعلق بالمتغيرات الشخصية للمبحوثين .

القسم الثاني: واختص بقياس درجة مشاركة المبحوثين في الأنشطة التي تقوم بها مراكزهم في مجال الحفاظ علي البيئة الريفية،وذلك علي مقياس مكون من اربع مستويات هي : يشارك بدرجة عالية، يشارك بدرجة متوسطة، يشارك بدرجة منخفضة، ولا يشارك، وأعطيت الدرجات ٣، ٢، ١، صفر علي الترتيب.

القسم الثالث: ويحتوي علي أسئلة تتعلق بالمعوقات التي تواجه المبحوثين في مشاركتهم للأنشطة التي تقوم بها مراكزهم في مجال الحفاظ علي البيئة الريفية، حيث تم تقسيم هذه المعوقات إلي معوقات متعلقة بمراكز الشباب، ومعوقات متعلقة بأعضاء مراكز الشباب، ومعوقات متعلقة بالأخصائيين الاجتماعيين، ومعوقات متعلقة بالأنشطة،وذلك علي مقياس مكون من فئتين هما(نعم ، لا) وأعطيت الدرجات (١، صفر) علي الترتيب للترميز، واستخدم التكرار والنسب المئوية لإستجابات المبحوثين وتم ترتيب هذه المعوقات ترتيباً تنازلياً وفقاً لعدد استجابات المبحوثين علي كل معوق منها .

القسم الرابع: واختص بتحديد أهم مقترحات الأعضاء المبحوثين للتغلب علي معوقات المشاركة في الأنشطة التي تقوم بها مراكزهم في مجال الحفاظ علي البيئة الريفية، وتم تقسيم هذه المقترحات إلي مقترحات متعلقة بالقائمين علي مراكز الشباب، ومقترحات متعلقة بإمكانيات المراكز، ومقترحات متعلقة بأنشطة مراكز الشباب،وذلك علي مقياس مكون من فئتين هما(نعم ، لا) وأعطيت الدرجات (١، صفر) علي الترتيب للترميز، واستخدم التكرار والنسب المئوية لإستجابات المبحوثين علي كل مقترح من المقترحات وتم ترتيبها تنازلياً وفقاً لعدد استجابات المبحوثين علي كل مقترح.

وبعد الوصول بإستمارة الاستبيان إلي شكلها النهائي تم عمل اختبار مبدئي Pretestوذلك علي ٣٠ مبحوثاً من أعضاء ٣ مراكز شباب هي مركز شباب روافع العيساوية، والعنبرية، والبياضية بمركز المنشأة، للتأكد من صلاحية الاستمارة لجمع البيانات المطلوبة، وفي ضوء هذا الإختبار المبدئي تم تعديل صياغة بعض العبارات لتتناسب مع فهم المبحوثين وتحقيق أهداف البحث، وبعدها تم جمع بيانات البحث خلال شهري يناير وفبراير عام ٢٠١٦ م.

وبعد الإنتهاء من جمع البيانات تم ترميزها وتفريغها وتبويبها وتحليلها في صورة جداول حصر عددي ونسب مئوية والدرجة المتوسطة، باستخدام برنامج الحزم الاحصائية Spss.

النتائج ومناقشتها

أولاً:تحديد الأنشطة التي يقوم بها كل مركز من مراكز الشباب المدروسة فيما يتعلق بالحفاظ علي البيئة الريفية

تم تحديد هذه الأنشطة من خلال عمل زيارة ميدانية لكل مركزمن هذه المراكز والإطلاع علي لوائحها بهدف التعرف علي الأنشطة الفعلية التي تقوم بها في مجال الحفاظ علي البيئة والتي تحددت في الأنشطة التالية :

١- تشجير القرية
٢- عمل معسكرات يوم واحد لنظافة القرية
٣- أعمال الدهان بالقرية لأعمدة الإنارة والأرصفة
٤- عمل ندوات عن حماية البيئة
٥- عمل مسابقات فنية عن البيئة

وقد تبين أن مراكز الشباب المختارة تتباين فيما بينها في تنفيذ هذه الأنشطة .

ثانياً: تحديد درجة مشاركة أعضاء مراكز الشباب في كل نشاط من أنشطة الحفاظ علي البيئة الريفية والتي تقوم بها مراكزهم:

١ – تشجير القرية

أظهرت النتائج الواردة بجدول رقم (١) درجة مشاركة المبحوثين من أعضاء مراكز الشباب في نشاط تشجير القرية والذي تقوم به مراكزهم والذين بلغ عددهم (٢١٠) مبحوثاً أن خمسي المبحوثين(٤٠ %)من المبحوثين لا يشاركون في هذا النشاط، وأن ما يزيد علي ربعهم (٢٨,٦ %) يشاركون في هذا النشاط بدرجة كبيرة، في حين أجاب ما يزيد بقليل علي خمس المبحوثين (٢١,٤ %) أنهم يشاركون في هذا النشاط بدرجة متوسطة، وأن عشر المبحوثين(١٠%) يشاركون بدرجة منخفضة، وتم حساب الدرجة المتوسطة لمشاركة أعضاء مراكز الشباب في هذا النشاط الذي تقوم به مراكزهم ووجد أنها (١,٣٩) درجة من ثلاث درجات، مما يدل علي أن درجة مشاركة المبحوثين في نشاط تشجير القرية منخفضة.

٢- عمل معسكرات يوم واحد لنظافة القرية

أظهرت النتائج الواردة بنفس الجدول درجة مشاركة المبحوثين من أعضاء مراكز الشباب في نشاط عمل معسكرات يوم واحد لنظافة القرية والذي تقوم به مراكزهم والذين بلغ عددهم ٢٦٠ مبحوثاً، جاءت علي النحو التالي: أن ما يزيد علي خمسي المبحوثين (٤٣,٨ %) لا يشاركون في هذا النشاط، وذكر ما يقرب من ربعهم (٢٢,٣ %) أنهم يشاركون في هذا النشاط بدرجة كبيرة، في حين أجاب ما يزيد علي ربعهم (٢٧,٧ %) أنهم يشاركون في هذا النشاط بدرجة متوسطة، وكانت أقل نسبة (٦,٢%) من المبحوثين يشاركون في النشاط بدرجة منخفضة، وتم حساب الدرجة المتوسطة لمشاركة أعضاء مراكز الشباب في هذا النشاط والذي تقوم به مراكزهم ووجد أنها(١,٢٨) درجة من ثلاث درجات، مما يدل علي أن درجة مشاركتهم في عمل معسكرات يوم واحد لنظافة القرية منخفضة.

٣- أعمال الدهان بالقرية لأعمدة الإنارة والأرصفة

أظهرت النتائج الواردة بنفس الجدول درجة مشاركة المبحوثين من أعضاء مراكز الشباب في أعمال الدهان بالقرية لأعمدة الإنارة والأرصفةوالذي تقوم به مراكزهم والذين بلغ عددهم ١٣٣ مبحوثاً، حيث تبين من النتائج أن ما يزيد بقليل علي خمسي المبحوثين (٤١,٤ %) لا يشاركون في هذا النشاط، وذكر ما يقل عن خمسهم (١٦,٥ %) أنهم يشاركون في هذا النشاط بدرجة كبيرة، في حين أجاب ما يقرب من ربعهم (٢٤,٨ %) أنهم يشاركون في هذا النشاط بدرجة متوسطة، بينما ذكر ما يقل عن خمسهم (١٧,٣%) أنهم يشاركون بدرجة منخفضة، وتم حساب الدرجة المتوسطة لمشاركة أعضاء مراكز الشباب في هذا النشاط والذي تقوم به مراكزهم ووجد أنها (١,١٧) درجة من ثلاث درجات، مما يدل علي أن درجة مشاركتهم في أعمال الدهان بالقرية لأعمدة الإنارة والأرصفة منخفضة.

٤ - عمل ندوات عن حماية البيئة

أظهرت النتائج الواردة بنفس الجدول درجة مشاركة المبحوثين من أعضاء مراكز الشباب في عمل ندوات عن حماية البيئة والذي تقوم به مراكزهم والذين بلغ عددهم ٢١٠ مبحوثاً، حيث اتضح أن ما يقرب من خمسي المبحوثين (٣٨,٦ %) لا يشاركون في هذا النشاط،

كما ذكر ما يقل عن ربعهم بقليل (٢٤,٣ %) أنهم يشاركون في هذا النشاط بدرجة كبيرة، في حين أجاب ما يزيد علي ربعهم بقليل (٢٦,١ %) أنهم يشاركون في هذا النشاط بدرجة متوسطة، بينما ذكر ما يزيد علي عشرهم بقليل (١١%) أنهم يشاركون بدرجة منخفضة،وتم حساب الدرجة المتوسطة لمشاركة أعضاء مراكز الشباب في هذا النشاط والذي تقوم به مراكزهم ووجد أنها (١,٣٦) درجة من ثلاث درجات، مما يدل علي أن درجة مشاركتهم في عمل ندوات عن حماية البيئة منخفضة.

٥- عمل مسابقات فنية عن البيئة

أظهرت النتائج الواردة بنفس الجدول درجة مشاركة المبحوثين من أعضاء مراكز الشباب في عمل مسابقات فنية عن البيئة والذي تقوم به مراكزهم والذين بلغ عددهم ٢٦٠ مبحوثاً، حيث اتضح أن ما يزيد علي خمسي المبحوثين (٤٣,٥ %) لا يشاركون في هذا النشاط، بينما تقاربت نسبتي المبحوثين في فئة المشاركة بدرجة متوسطة، والمشاركة بدرجة كبيرة وبلغت نسبة كل منهما (٢٣,٥ %)، (٢٣,١ %) علي الترتيب، بينما ذكر عشر المبحوثين (١٠%) أنهم يشاركون بدرجة منخفضة،وتم حساب الدرجة المتوسطة لمشاركة أعضاء مراكز الشباب في هذا النشاط والذي تقوم به مراكزهم ووجد أنها (١,٢٦) درجة من ثلاث درجات، مما يدل علي أن درجة مشاركتهم في عمل مسابقات فنية عن البيئة منخفضة

ولتحديد درجة مشاركة المبحوثين جميعاً في جميع أنشطة الحفاظ علي البيئة الريفية والتي تقوم بها مراكز الشباب الستة المختارة جدول رقم (١) حسبت الدرجة المتوسطة لمشاركة المبحوثين في هذه الأنشطة الخمسة وتبين أنها (١,٢٩) درجة؛ مما يدل علي انخفاض الدرجة الكلية لمشاركة المبحوثين في أنشطة الحفاظ علي البيئة الريفية. ويمكن تفسير ذلك بسبب انخفاض الدرجة الكلية لمعرفة المبحوثين بالأنشطة، أو قد يكون بسبب اقتصار مشاركة المبحوثين علي الأنشطة الرياضية فقط، أو عدم وعيهم بأهمية الحفاظ علي البيئة، أو عدم توفر الوقت الكافي لديهم، أو لعدم وجود عائد مادي من المشاركة . مما يستلزم العمل علي توعية وزيادة درجة معرفة أعضاء مراكز الشباب بالأنشطة البيئية التي تقوم بها هذه المراكز، وضرورة العمل علي توضيح هذه الأنشطة، ومحاولة استثمار جهود الأعضاء من الشباب في المشاركة في هذه الأنشطة وذلك لأن المشاركة أصبحت ركيزة من أهم ركائز التنمية حيث تعمل علي مساندة الجهود الحكومية خاصة فيما يتعلق بحماية البيئة، بهدف الحصول علي بيئة صحية وسليمة وخالية من مظاهر التلوث .

جدول رقم (١) توزيع المبحوثين من أعضاء مراكز الشباب وفقا لمستوي مشاركتهم في الأنشطة التي تقوم بها مراكزهم للحفاظ علي البيئة الريفية

م	درجة المشاركة / الأنشطة	لا يشارك		يشارك						الإجمالى		درجة متوسطة
				منخفضة		متوسطة		كبيرة				
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	
١	تشجير القرية	٨٤	٤٠	٢١	١٠	٤٥	٢١,٤	٦٠	٢٨,٦	٢١٠	١٠٠	١,٣٩
٢	عمل معسكرات يوم واحد لنظافة القرية	١١٤	٤٣,٨	١٦	٦,٢	٧٢	٢٧,٧	٥٨	٢٢,٣	٢٦٠	١٠٠	١,٢٨
٣	أعمال الدهان بالقرية لأعمدة الإنارة والأرصفة	٥٥	٤١,٤	٢٣	١٧,٣	٣٣	٢٤,٨	٢٢	١٦,٥	١٣٣	١٠٠	١,١٧
٤	عمل ندوات عن حماية البيئة	٨١	٣٨,٦	٢٣	١١	٥٥	٢٦,١	٥١	٢٤,٣	٢١٠	١٠٠	١,٣٦
٥	عمل مسابقات فنية عن البيئة	١١٣	٤٣,٥	٢٦	١٠	٦١	٢٣,٥	٦٠	٢٣,١	٢٦٠	١٠٠	١,٢٦
	المجمـــوع للدرجات المتوسطة											٦,٤٦
	الدرجة المتوسطة الكلية											١,٢٩

ثالثاً: معوقات مشاركة الأعضاء في الأنشطة التي تقوم بها مراكز الشباب للحفاظ علي البيئة الريفية :

تشير النتائج الواردة بجدول رقم (٢) إلي تعدد معوقات مشاركة المبحوثين في أنشطة الحفاظ علي البيئة الريفية، حيث ذكر غالبية المبحوثين من أعضاء مراكز الشباب أن أهم المعوقات الخاصة بمراكز الشباب تتمثل في قلة الإمكانيات والموارد اللازمة للتوعية بخطورة التلوث البيئي(٩٠%)، وعدم صلاحية الأبنية لعمل اجتماعات توعية بأهمية المشاركة في الحفاظ علي البيئة(٨٦,٩%)، وبالنسبة للمعوقات الخاصة بأعضاء مراكز الشباب كان من أهمها عدم توفر الوقت الكافي(٨٨,١%)، واقتصار مشاركة الشباب علي الأنشطة الرياضية فقط (٨٧,٧%). وكانت المعوقات الخاصة بالأخصائيين الاجتماعيين فكان تتمثل في قلة الاستعداد لدي الأخصائي الاجتماعي للتوعية بأثر الممارسات السلبية علي البيئة وأهمية المشاركة(٨٩,٢%)، ونقص المهارة لدي الأخصائيين الاجتماعيين في مجال العمل البيئي(٨٨,١%). وبالنسبة للمعوقات الخاصة بالأنشطة فكان اهمها عدم توضيح الهدف من النشاط (٨٨,١%)، وعدم وجود روح التجديد في الأنشطة(٨٦,٩%). وبناءاً علي ذلك يجب علي المخططين والمسئولين عن أنشطة مراكز الشباب وخاصة في مجال الحفاظ علي البيئة الريفية من التلوث وضع هذه المعوقات في إعتبارهم عند التخطيط للأنشطة البيئية، ومحاولة التغلب عليها وتفعيل درجةالمشاركة .

رابعاً: مقترحات أعضاء مراكز الشباب للتغلب علي معوقات المشاركة في أنشطة الحفاظ علي البيئة الريفية

تعددت مقترحات المبحوثين للتغلب علي بعض المشكلات التي تقلل من مشاركتهم في الأنشطة البيئية جدول رقم (٣) وذلك فيما يتعلق بالمحاور التالية :

- مقترحات المبحوثين فيما يتعلق بالقائمين علي المراكز :

تم ترتيب مقترحات المبحوثين تنازليا علي النحو التالي :

حيث جاء في مقدمتها عمل دورات تدريبية لزيادة وعي القائمين علي مراكز الشباب بأهمية الحفاظ علي البيئة الريفية حيث بلغت نسبتها (٨٩,٢%)، يليه مقترح توعية القائمين علي المراكز بأهمية التشاور مع أصحاب الرأي والمعرفة وقيادات القرية لأخذ مباركتهم وتأييدهم للمشروعات التي تقوم بها مراكز الشباب حيث بلغت نسبتها (٨٥%)، ثم اعطاء حوافز للقائمين علي المراكز لتحفيزهم علي العمل حيث بلغت نسبتها (٨٥%)، ثم العمل علي زيادة خبرة القائمين علي المراكز في التعامل مع الشباب داخل المركزونشر روح المودة بينهم حيث بلغت نسبتها (٨٣,٨ %)، ثم متابعة الأجهزة الرقابية المختصة بأنشطة مراكز الشباب لرقابة هذه المراكز حيث بلغت نسبتها (٨٣,٨%)، وأخيراً مقترح تعيين القيادات الشبابية التي تمتاز بالكفاءة في العمل الجماعي حيث بلغت نسبتها (٨٣,٨%) .

جدول رقم (٢) : توزيع المبحوثين من أعضاء مراكز الشباب وفقا لرأيهم في معوقات المشاركة

م	الإستجابة / المعوقات	التكرارات	%	الترتيب
	معوقات متعلقة بمراكز الشباب			
١	عدم صلاحية الأبنية لعمل اجتماعات التوعية بأهمية المشاركة في الحفاظ علي البيئة الريفية	٢٢٦	٨٦,٩	٢
٢	عدم وعي الكثير من المسؤلين بمراكز الشباب بخطورة الممارسات السلبية على البيئة الريفية	١٩٥	٧٥	٤
٣	قلة الامكانيات والموارد اللازمة لعملية التوعية بخطورة التلوث البيئي	٢٣٤	٩٠	١
٤	اهتمام المسئولين بإدارة المركز بالحفاظ علي مناصبهم دون عمل فعلي داخل المركز.	٢٠٩	٨٠,٤	٣
	معوقات متعلقة بأعضاء مراكز الشباب			
١	عدم توفر الوقت الكافي	٢٢٩	٨٨,١	١
٢	الخبرات السيئه السابقة عن الأنشطة التي تقوم بها مراكز الشباب .	٢١٠	٨٠,٨	٤
٣	. إقتصار مشاركة الشباب علي الأنشطة الرياضية فقط	٢٢٨	٨٧,٧	٢
٤	صعوبة الظروف الإقتصادية للأعضاء .	٢٢٦	٨٦,٩	٣
	معوقات متعلقة بالأخصائيين الإجتماعيين			
١	نقص المهارة لدي الأخصائيين الإجتماعيين في مجال العمل البيئي	٢٢٩	٨٨,١	٢
٢	نقص الخبرة في التعامل مع الشباب داخل المركز	٢١٩	٨٤,٢	٣
٣	قلة الاستعداد لدي الأخصائي الاجتماعي للتوعية بأثر الممارسات السلبية علي البيئة وأهمية المشاركة	٢٣٢	٨٩,٢	١
	معوقات متعلقة بالأنشطة			
١	عدم وضوح النشاط للأعضاء	٢٢٤	٨٦,٢	٣
٢	اقتصار معظم الأنشطة علي المجال الرياضي فقط	٢١٨	٨٣,٨	٤
٣	عدم توضيح الهدف من تنفيذ الأنشطة للأعضاء	٢٢٩	٨٨,١	١
٤	عدم وجود روح التجديد في الأنشطة المكلف بها بالمركز	٢٢٦	٨٦,٩	٢

- **مقترحات المبحوثين فيما يتعلق بإمكانيات المراكز :**
تزويد المركز بالإمكانيات اللازمة لتنفيذ المشروعات التي يقوم بها حيث بلغت نسبتها (٨٦,٥%)، وتوفير المكان المناسب لعمل الندوات والاجتماعات حيث بلغت نسبتها (٨١,٥%)
- **مقترحات المبحوثين فيما يتعلق بأنشطة المراكز :**
زيادة عدد الأنشطة وتنوعها حتي تتناسب مع رغبات الأعضاء وأوقاتهم حيث بلغت نسبتها (٨٥,٨%)، القيام بالأنشطة الفكرية والثقافية علاوة علي الأنشطة البيئية حيث بلغت نسبتها (٨٥,٤%)

جدول رقم (٣) توزيع المبحوثين من أعضاء مراكز الشباب وفقا لرأيهم في المقترحات الخاصة بالتغلب علي معوقات المشاركة

مقترحات المبحوثين فيما يتعلق بالقائمين علي المراكز	التكرارات	%	الترتيب
١ عمل دورات تدريبية لزيادة وعي القائمين علي مراكز الشباب بأهمية الحفاظ علي البيئة الريفية	٢٣٢	٨٩,٢	١
٢ العمل علي زيادة خبرة القائمين علي المراكز في التعامل مع الشباب داخل المركزونشر روح المودة بينهم	٢١٨	٨٣,٨	٤
٣ تعيين القيادات الشبابية التي تمتاز بالكفاءة في العمل الجماعي	٢٢٠	٨٤,٦	٦
٤ متابعة الأجهزة الرقابية المختصة بأنشطة مراكز الشباب لرقابة هذه المراكز	٢١٨	٨٣,٨	٥
٥ اعطاء حوافز للقائمين علي المراكز لتحفيزهم علي العمل	٢٢١	٨٥	٣
٦ توعية القائمين علي المراكز بأهمية التشاور مع أصحاب الرأي والمعرفة وقيادات القرية لأخذ مباركتهم وتأييدهم للمشروعاتالتي تقوم بها مراكز الشباب	٢٢١	٨٥	٢
مقترحات المبحوثين فيما يتعلق بإمكانيات المراكز			
١ تزويد المركز بالإمكانيات اللازمة لتنفيذ المشروعات التيقوم بها	٢٢٥	٨٦,٥	١
٢ توفير المكان المناسب لعمل الندوات والاجتماعات	٢١٢	٨١,٥	٢
مقترحات المبحوثين فيما يتعلق بأنشطة المراكز			
١ زيادة عدد الأنشطة وتنوعها حتي تتناسب مع رغباتالأعضاء وأوقاتهم	٢٢٣	٨٥,٨	١
٢ القيام بالأنشطة الفكرية والثقافية علاوة علي الأنشطة البيئية	٢٢٢	٨٥,٤	٢

وصيات البحث

بناءً علي النتائج التي أظهرها البحث يمكن التوصية بالآتي :

١ - عمل دورات تدريبية لزيادة وعي القائمين علي مراكز الشباب بأهمية الحفاظ علي البيئة الريفية وتدريبهم علي الأنشطة التي تؤدي إلي ذلك ، وتزويد المراكز بالإمكانيات اللازمة لتنفيذ تلك الأنشطة، وزيادة عدد تلك الأنشطة بمراكز الشباب حتي تتناسب مع رغبات الأعضاء وأوقاتهم، علاوة علي الأنشطة الأخري التي تجذب الشباب مثل الأنشطة الرياضية والترفيهية .

٢ – توعية أعضاء المراكز بالأنشطة التي تقوم بها مراكزهم للحفاظ علي البيئة بجانب البرامج الرياضية والترفيهية،وتحفيزهم للمشاركة فيها بعوائد مادية أو غير مادية.

٣ –حث القادرين في القرية علي الإسهام في البرامج التي تحافظ علي البيئة والتنمية في القرية.

المراجع

أحمد، محمد سعيد صبحي، دراسة إرشادية لبعض المعارف والممارسات الريفية الخاصة بالمخلفات وطرق الاستفادة منها للحفاظ علي البيئة، رسالة دكتوراة، كلية الزراعة، سابا باشا، الإسكندرية، ٢٠١٢ .

حبيب، جمال شحاتة، حنا، مريم إبراهيم (دكتوران) : دور مراكز الشباب في حماية البيئة، مدخل لدور الخدمة الإجتماعية في حماية البيئة المؤتمر العلمي التاسع لكلية الخدمة الإجتماعية جامعة حلوان، ١٩٩٠.

عامر، محمد السيد (دكتور): المشاركة الشعبية لحماية البيئة من منظور الخدمة الإجتماعية المكتب الجامعي الحديث الأسكندرية ٢٠١٠.

مبروك، سحر فتحي، التهامي، علي علي (دكتوران) :فعالية المدخل التنظيمي البيئي في التخفيف من حدة السلوك البيئي السلبي لأعضاء جماعات مراكز الشباب، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة العدد الحادي والعشرون، الجزءالثالث،٢٠٠٦

Participation of Youth Centers Members in Rural Environment Conservation in Sohag Governorate

Khedr, F. H. ; M. Sh. Kandil; G. M. A. AlShaer and M. A. I. Abdul Hady

Department of Agricultural Extension and Rural Society- Faculty of Agriculture- Cairo–Al Azhar University.

ABSTRACT

The research aimed to determine the followings:- Youth centers members participation in environment conservation activities which have been done by their youth centers.Obstacles of their participation.Their suggestions to increase their degree of participation.Research was done on 260 members taken from six youth centers which have the largest number of membership in Sohag governorate. Data were collected by interview schedule during January and February 2016 and were analyzed by using tabulation schedule, percentage , average degree.Results were as follows:-A little less than four – fifths of the respondents fall in the age group (18-29) years, majority of them have university or medium education, more than two thirds were single, nearly three fourth of them live in small or medium sized families, more than two thirds of them are workless, nearly three fourth of them are not members in any other organization, and nearly two thirds are landless.Their average degree of participation in rural environment conservation activities, which were done by their youth centers was low.The most important obstacles to participation are the followings:-Lack of resources which are needed to raise people awareness about the side effects of environment pollution, lack of suitable buildings for making meetings to acknowledge the importance of participation in environment preserving activities, lack of time for the members, and limiting their leisure time for sporting activities only, not clearing the objective of the activity, and finally the lack of diverting of youth centers activities.The most important proposals were as followings:-Preparing courses to increase awareness of youth centers directors about the importance of preserving the rural environment, providing the centers by the facilities which are necessary for implementing their undertaken projects , and increasing the number and diversity of activities which are suitable to the wishes and time of the members. The research ended by some proposals to increase the youth centers members participation degree in environment preserving activities undertaken by their youth centers .